**د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 12،**

**أعمال 9**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 12 من أعمال الرسل 9.

حسنًا، كان شاول يعتقل الناس، ولكن الآن تم القبض على شاول بواسطة الرب نفسه. هل فكرت يومًا أن الله لا يستطيع أن يستخدمك أو أن الله لا يستطيع أن يستخدمك كثيرًا؟ حسنًا، إذا كان الله قادرًا على استخدام شاول، فيمكن لله أن يستخدم أيًا منا.

وفي الواقع، تم تقديم هذا التطبيق أيضًا في رسالة تيموثاوس الأولى الإصحاح الأول. ويظهر الله هنا قوته السيادية. يصبح المضطهد وكيل النعمة. ونحن نقرأ ذلك أحيانًا كما هو الحال في الأدب المكابي حيث يعترض الله مضطهدًا، ولكن هنا يجعله الله في الواقع وعاءً لأغراضه الخاصة.

بدأ شاول هذا المستوى من الاضطهاد. لهذا السبب لديك السلام في 9:31 بعد تحوله وبعد تأكد الرسل من خروجه من المدينة. لكن شاول هو الذي بدأ هذا المستوى من الاضطهاد.

يذهب ليحصل على خطابات توصية من رئيس الكهنة. كانت خطابات التوصية نموذجًا شائعًا جدًا للرسائل في ذلك الوقت، لأنك إذا أردت المضي قدمًا، فأنت بحاجة إلى شخص ما لمساعدتك. وهكذا، تذهب إلى شخص ذي مكانة اجتماعية أعلى وسيقومون بكتابة خطاب توصية إلى أحد أقرانهم أو في بعض الأحيان إلى شخص مرؤوس.

وكان شيشرون سيدًا في هذا. وفي الواقع فإن الكتاب 13 من إحدى مجموعات رسائله هو مجرد خطابات توصية. ولديك الكثير من رسائل التوصية الأخرى من العصور القديمة أيضًا.

ولكن بطريقة ما كان شيشرون سيدًا في هذا الأمر، فقد تعلم كيفية كتابة خطابات توصية مختلفة لأشخاص مختلفين. ومن حين لآخر كان يقول لأكثر من شخص، هذا الرجل هو الأفضل. لا أستطيع أن أوصي بأي شخص مثله.

كما يقول بولس عن تيموثاوس في فيلبي الإصحاح الثاني، قال شيشرون ذلك لأكثر من شخص قليلًا، لكنه عادةً ما احتفظ بذلك لعدد قليل فقط. ولكن في أحيان أخرى كان يقول، أظهر لي ولائك لي. أنت صديقي ولذا فأنا أعلم أنك ستفعل أكثر مما أطلبه.

نوع رسائل التوصية التي لدينا في العهد الجديد، فليمون، أو استدعاء دين. كانت المعاملة بالمثل قضية اجتماعية كبيرة في ذلك الوقت. لذا، أنت مدين لي بمعروف.

حسنًا، هذا هو الوقت المناسب بالنسبة لي للاستفادة من ذلك. لن يضعوا الأمر بهذه الطريقة عادة. أو أنا مدين لك بمعروف إذا فعلت هذا من أجلي.

أنا في الديون الخاصة بك. مهما كلفك هذا، سأقوم بسداده. أشياء مثل تلك التي لدينا في رسائل التوصية في العهد الجديد.

بعض رسائلنا في العهد الجديد جزئية، جزء منها عبارة عن خطاب توصية. يوصى بفيبي، رومية 16، 1 و2، وما إلى ذلك. حسنًا، على أية حال، يريد شاول خطابات توصية من رئيس الكهنة.

سيكون ذلك مقنعًا جدًا. وهذا يوحي بأن رئيس الكهنة يدعم مهمته. لقد تحدثنا سابقًا عن كيفية وصوله إلى رئيس الكهنة.

حسنًا، كان رئيس الكهنة في هذه المرحلة هو قيافا. عادةً ما يواجه الشاب صعوبة أكبر في الوصول إلى رئيس الكهنة. لكن تذكروا غلاطية 1: 14 أن شاول كان يتقدم بين أقرانه.

22.3، أنه تلميذ غمالائيل يوحي بأنه من عائلة ثرية. لذا، فحقيقة أنه كان هيلينيًا لن تؤثر عليه كثيرًا. أعني، يا رؤساء الكهنة، أنتم تنظرون إلى نقوش القبر، نقوش القبر غالبًا ما تكون باللغة اليونانية.

لقد قدروا الثقافة اليونانية الأوسع لعالم شرق البحر الأبيض المتوسط. وكان رئيس الكهنة يحظى باحترام المجتمعات اليهودية خارج يهودا والجليل، خارج فلسطين. ولم يعد رئيس الكهنة يتمتع بالضرورة بسلطة تسليم المجرمين كما كان الحال في فترة المكابيين.

لم يكن يحكم كل شيء بنفسه، لكن رئيس الكهنة كان محترمًا ومن المرجح أن تكون المعابد اليهودية في الشتات سعيدة بالتعاون معه إذا استطاعت. وفي الأصحاح التاسع من الآية الثانية أيضًا نقرأ عن الطريق. ومن المثير للاهتمام أن شاول كان مسافرًا بالفعل في الطريق إلى دمشق.

قيل في أحد المقاطع أنه يستخدم نفس الكلمة اليونانية "hodos"، وهو "hodos". لكن عبارة "الطريق"، بالطبع، كانت الحكمة اليهودية تتحدث عن طريق الحق وطريق البر في مقابل طريق الحماقة وما إلى ذلك. زعم الأسينيون أنهم يبشرون بالطريق الإلهي، الطريق الصحيح الذي يجب أن تسلكه.

وبالطبع جاء يوحنا المعمدان يعلن طريق الرب، ويمهد الطريق للخروج الجديد. لذلك، ليس من المستغرب أن تسمى الحركة الطريق. في الولايات المتحدة، لا يمكننا حقًا أن نطلق على كنائسنا هذا الاسم لأن إحدى الطوائف الدينية اختارت هذا الاسم بدلاً من ذلك.

ولكن على أية حال، كان هذا هو الاسم المختار الذي استخدمته الحركة المسيحية المبكرة لنفسها. كان الأسينيون سيقدرون استخدام ذلك لأنفسهم أيضًا. وهو في طريقه إلى دمشق.

الآن هذه رحلة طويلة. هذا على بعد 135 ميلاً أو 220 كيلومترًا شمال القدس. قد يستغرق ذلك على الأرجح ستة أيام سيرًا على الأقدام بالنسبة للمسافر العادي في هذه الفترة.

كان هناك عدد من الأسينيين في دمشق إلا إذا كان ذلك مذكوراً رمزياً في وثيقة دمشق، وهو ما قد يكون، فهناك القليل من الجدل حول ذلك. لكن على أية حال، فهو يتحدث عن المعابد اليهودية في دمشق. معظم هؤلاء لم يكونوا من الأسينيين، لكن كانت هناك معابد يهودية في دمشق.

ومن الواضح أنها المعابد بصيغة الجمع. لا يمكنك أن تجمع كل هذه الأشياء في كنيس واحد بأي وسيلة معروفة لنا بأنها مفيدة في الهندسة المعمارية القديمة. وفقا ليوسيفوس، كان هناك أكثر من 20.000 يهودي يعيشون هناك.

لذا، كنت بحاجة إلى عدة معابد يهودية. في الواقع، يخبرنا يوسيفوس أنه تم ذبح ما يصل إلى 18000 يهودي هناك في عام 66. لذا، كان لديهم مجتمع يهودي كبير.

هل ذهب بولس سيرا على الأقدام أم لا؟ حسنًا، هذا سؤال. إذا ذهب على ظهور الخيل، فلن يستغرق الأمر ستة أيام كاملة. كان من الممكن أن يكون أسرع بكثير.

لكن في الإصحاح التاسع والآية الثالثة، اندهش شاول ورفاقه من نور من السماء. وقد قرأنا بالفعل عن ظهور الله في جبل سيناء. يتحدث استفانوس عن ذلك في أعمال الرسل الإصحاح السابع.

حسنًا، هذا النور القادم من السماء يُفهم على أنه الشكينة، أي حضور الله، ومجد الله. وهذا يحدث مرات عديدة في الظهورات، بما في ذلك الظهور الذي يصاحب الدعوة الإلهية. لقد حدث ذلك في سفر الخروج الإصحاح الثالث، عند العليقة المشتعلة.

حدث ذلك في إشعياء الإصحاح السادس، حيث رأى إشعياء مجد الرب. يحدث ذلك في حزقيال الفصل الأول. كل من هذه المقاطع له دعوة إلهية.

ولا يتم الإبلاغ عنها في كل حالة. لم يتم ذكر ذلك في حالة إرميا، وليس بالضبط في حالة جدعون. على الرغم من أنه في حالة جدعون وفي حالة منوح، في القضاة السادس والقضاة 13، يقوم الملاك ببعض الأشياء المثيرة للاهتمام والمذهلة والمجيدة.

لكن على أية حال، في الإصحاح التاسع والآية الثالثة، يرتبط هذا بالظهور. في الواقع، يتوقع لوقا أنه حتى الجمهور الذي لا يعرف العهد القديم، على الرغم من أنه يتوقع أن يعرف قرائه العهد القديم إلى حد كبير، ولكن حتى الجمهور الذي لا يعرف العهد القديم سيدرك سبب هذا الأمر عند يسوع. "بالميلاد، يشرق مجد الرب حول الرعاة عندما تتم البشارة لهم بميلاد يسوع. وفي هذه المرحلة يجب أن يعلم شاول ورفاقه أن هذا هو الرب.

هذا هو الله. لكن شاول سيواجه صعوبة في استيعاب ذلك. لذا، في الفصل التاسع والآية الرابعة، سقط على الأرض.

حسنًا، كان هذا أمرًا شائعًا في الإعلانات الإلهية أو الملائكية، سواء في العهد القديم أو في الأدب اليهودي. تجده في دانيال عدة مرات مع الملائكة. يسقط على الأرض.

شاول، شاول، اسمه مضاعف. لماذا هذا؟ تكوين 22: 11 إبراهيم، إبراهيم هو ملاك الرب كما يدعوه ملاك الرب. وفي الإصحاح 46 والآية الثانية من سفر التكوين يعقوب، يعقوب، كما يكلمه الرب في رؤيا الليل.

الخروج الإصحاح الثالث والآية الرابعة، موسى، موسى عند دعوته. صموئيل الأول الإصحاح الثالث والآية 10، صموئيل، صموئيل. لذلك في بعض الأحيان عندما يتكلم الله ويكون لديه شيء مهم جدًا ليقوله، كان الاسم يتضاعف.

وبعض هذه الحالات كانت حالات جميلة جداً. لذلك، ربما كان شاول يتوقع شيئًا لطيفًا، على الرغم من أنه سقط، حسنًا، إما سقط عن حصانه أو سقط عن قدميه. لكن يسوع لا يقول أي شيء لطيف.

بالضبط. ويقول شاول شاول لماذا تضطهدني؟ شاول، كيف يمكن أن يضطهد الرب؟ فكيف يمكن أن يضطهد الله؟ لكن تذكر ما قاله يسوع مرة أخرى في المجلد الأول من لوقا، لوقا الفصل 10 والآية 16. إذا رفضوك، فقد رفضوني.

يستقبلونك، يستقبلونني. كان شاول يضطهد أتباع يسوع. ولذلك فهو يضطهد يسوع.

ما يفعلونه بنا عندما نعلن اسم الرب، يفعلونه بالرب. في الواقع، قال بولس شيئًا كهذا لاحقًا بنفسه، عندما اندفع بعض الكورنثيين نحو منافسيه الذين يبشرون بالإنجيل الكاذب. ويقول بولس: كما تعلمون، كسفراء عن المسيح، نطلب منكم أن تصالحوا مع الله.

وفي السياق، يقول بشكل أساسي، أنت بحاجة إلى أن تتصالح معنا لكي تتصالح مع الله، لأننا وكلاء الله لك. حسنًا، يمكن إساءة استخدام ذلك بسهولة شديدة. لقد أساء الناس ذلك كثيرًا.

ونريد أن نكون حريصين على عدم القيام بذلك أبدًا. ولكن بعد قولي هذا، كما تعلمون، عندما نتحدث نيابة عن المسيح، وبينما نجعل الناس يعرفون عن المسيح، فإننا نتصرف كوكلاء له، كممثلين له. حسنًا، شاول مرتبك الآن.

إنه لا يريد أن يعترف بما هو واضح. من أنت يا رب؟ إنه ظهور واضح، ولكن كيف يمكن لبولس أن يضطهد الله؟ وهكذا، كما تعلم، يا لورد كوريا، إنه لقب محترم، ولكنه يستخدم في النداء، ويستخدم كعنوان مباشر، كوريا في يخاطب المخرج كوريا. يمكن أن تعني "سيدي"، ولكنها قد تعني أيضًا شيئًا أقوى.

يمكن أن يعني الرب. يمكن أن يعني الرب الإلهي. إذن، هل تعلم، هل هذا هو الله؟ هل هذا ملاك؟ ما الذي يجري هنا؟ ويجيب يسوع في الإصحاح السادس، حسنًا، يجيب يسوع، أنا يسوع الذي أنت تضطهده.

لكن في الآية السادسة، يقول، اذهب إلى دمشق وستحصل على المزيد من التعليمات هناك. سيخبرك بما يجب عليك فعله. وفي اليونانية، هذه اللغة التي تتحدث عما يجب أن تفعله تحاكي في الواقع ما لدينا أيضًا في 237 حيث تقول الجموع، ماذا يجب أن نفعل لكي نخلص؟ ويقول بطرس توبوا.

أو في الإصحاح 16 في الآية 30، ماذا يجب أن أفعل لكي أخلص؟ يسأل سجان فيلبي. حسنًا، بول على وشك معرفة ما يجب عليه فعله. ما يجب عليه فعله للاعتراف بيسوع ربًا هو قبول الرسالة التي أوكلها الله له.

وفي الآية الثامنة اكتشف أنه قد أعمى. الآن كان الله قد أعمى الناس في بعض الأحيان ليمنعوا قصدًا شريرًا. تذكر في تكوين 19 والآية 11 أن رجال سدوم أصيبوا بالعمى.

في سفر الملوك الثاني الإصحاح السادس، أصيب جيش كامل بالعمى، وقادهم أليشع إلى مكان آخر. على الأقل هم أعمى فيما يتعلق بما هو محيطهم حقًا. ويقودهم إليشع إلى مكان يتم أسرهم فيه وتكون الأغراض خيرًا لهم على المدى الطويل.

ولكن من المحتمل أن يكون هذا مشابهًا أيضًا لضرب زكريا بالخرس في لوقا الإصحاح الأول. إلا أن زكريا كان ناقصا، ولكنه حسن الخلق. وكان شاول في هذه المرحلة ذو شخصية سيئة.

معتقدًا أنه كان يفعل مشيئة الله، لكنه كان مخطئًا بشكل واضح. ويصوم ثلاثة أيام بحسب الآية التاسعة. لم يكن الصيام لمدة ثلاثة أيام أمراً معتاداً، ولكن بدون ماء قد يسبب الجفاف، خاصة في المناطق الجافة جداً من العالم.

في اليهودية، غالبًا ما كان يقترن بالحزن أو التوبة. بالمناسبة، أنت عادة لا ترغب في الصيام لمدة ثلاثة أيام بدون ماء. في الواقع، من الخطر على الكليتين أن تقوما بالصيام لفترة طويلة بدون ماء.

مع أن الله فعل معجزة لموسى وهكذا. ولكن على أية حال، كان هناك أناس فعلوا هذا، وشاول يفعل هذا في هذه الحالة. أعني، هذه هي الحياة والموت.

لا يستطيع أن يصدق ذلك، لكن عليه أن يصدق أنه كان في الجانب الخطأ. كان يعتقد أنه كان يخدم الله. كان يظن أنه يخدم التوراة.

ويكتشف أن كل ما يعتقده يحتاج إلى إعادة التفكير. لذلك، كان الصوم في اليهودية يستخدم غالبًا للحداد أو التوبة. لديه حقا سبب للتوبة.

عادة في العهد الجديد، يكون الأمر مرتبطًا بالصلاة، وهذا ما يفعله. ونكتشف لاحقًا أن لديه رؤية أيضًا. لقد اكتشفنا ذلك ليس لأن لوقا كان عليه أن يرويه.

يخبرنا فقط؛ لقد أخبرنا بذلك فقط من خلال سرد أن يسوع أخبر حنانيا أن شاول كان لديه واحد. الفصل التاسع، الآيات 10 إلى 19. نقرأ عن رسالة حنانيا.

حسنًا، يدعو يسوع حنانيا فيجيب حنانيا باحترام شديد، وبطاعة شديدة. ها أنا ذا، كما تعلم، في العهد القديم يا حنيني. 1 صموئيل الإصحاح الثالث، الآية 10، كما تعلمون، الرب يدعو صموئيل وإيلي، يقول الكاهن، حسنًا، حسنًا، أخيرًا، اكتشف عالي هذا الأمر.

هذا هو الرب يدعو الصبي ويقول، في المرة القادمة التي تقول فيها: يا رب تكلم، يستمع عبدك. فيذهب ويضطجع، ويدعوه الرب مرة ثالثة. فقال صموئيل ها انا ذا.

أو إشعياء في دعوته. هنا أنا. ها أنا ذا. حنانيا سيكون مطيعًا جدًا.

إنه سعيد جدًا بظهور يسوع له. وبعد ذلك يحصل على تعليماته. من المفترض أن تذهب إلى شاول الطرسوسي.

أوه، انتظر لحظة. لقد سمعت عن هذا شاول. الآن شاول هذا هو، كما تعلمون، يسوع يظهر لشاول، وكان شاول في البداية يقول، من أنت؟ والآن ظهر لحنانيا فقال حنانيا: لا أعلم إذا كانت هذه فكرة جيدة.

لقد سمعت أنه جاء إلى هنا لاضطهادنا. حسنا، هذا ليس من شأنه. إذا أعطاك الرب تعليمات، حتى لو كانت ستوقعك في مشكلة، عليك أن تفعل ذلك.

لكن الرب يقول أنه إناء مختار لكرامتي. وهذا شيء سوف يتكرر ثلاث مرات في سفر أعمال الرسل. في مكان واحد، يمكن لبولس أن يروي الأمر بطريقة أكثر إيجازًا ويتجاهل مشاركة حنانيا، ولكن يجب عليه بالتأكيد أن يذكر حنانيا، الرجل المتدين حسب الناموس عندما يتحدث إلى جموع القدس في أعمال الرسل الإصحاح 22.

لقد وجه الرب دعوته مباشرة إلى شاول، وهذا ما يرويه في بعض المواضع. ويروى في بعض الأماكن أنه وجه الدعوة إلى شاول من خلال حنانيا. شاول يحصل عليه من أكثر من اتجاه.

أعني أن الرب يريده بوضوح ويؤكده الرب بطرق متعددة. وعلى أية حال، فإن حنانيا مطيع. الآن يقول أن يسوع يقول أن شاول يقيم مع يهوذا في الشارع المستقيم.

ركزت الثقافة اليهودية على حسن الضيافة كثيرًا. وقد تم التأكيد عليه في جميع أنحاء العالم المتوسطي. لقد كان هناك عدد من الدراسات في هذا الشأن، كونيج وأرتيبيري وآخرون.

التركيز الشديد على حسن الضيافة، والضيافة اليهودية، بل وأكثر من ذلك. لذا، إذا جاء يهودي مسافر إلى منطقتك وكنت يهوديًا، فمن المحتمل أن تستقبله، خاصة إذا كان لديه خطابات توصية. وإذا كانت لديهم خطابات توصية من رئيس الكهنة، فمن المؤكد أنك تريد أن تستقبلهم.

لذلك، نحن لا نعرف ما إذا كان يهوذا مؤمناً. على الأرجح أنه ليس مؤمناً في هذه المرحلة، على الأقل ليس قبل أن يصل إليه شاول. ربما يكون الشارع المستقيم، كما يعتقد العديد من العلماء، هو الشارع الطويل الشرقي الغربي الذي يمر عبر دمشق.

وكانت دمشق مدينة قديمة جداً. تم تحديث بعض الأشياء وفقًا للطريقة اليونانية لبناء الأشياء على الشبكة بحلول هذه الفترة. لكن ربما كان الشارع المستقيم هو الشارع الشرقي الغربي.

وهذا من شأنه أن يتناسب مع التقليد الذي يتمحور حول الشارع. ولكن الشيء المهم هو أنه تم إعطاء التوجيهات. لذا، فقد عرف أين يجده، تمامًا مثلما أعطى كرنيليوس بعض التوجيهات بشأن مكان العثور على بطرس في بيت سمعان الدباغ لاحقًا.

طرسوس، شاول الطرسوسي. ماذا نعرف عن طرسوس؟ كانت طرسوس مدينة مهمة جدًا. وليس من المستغرب أن يقول بولس لاحقًا، أنا مواطن ليس في مدينة غير مهمة، وكانت هذه طريقة جيدة للقول إنها مدينة مهمة جدًا.

كان. وكانت عاصمة قيليقية. لقد كانت مزدهرة.

وكان ممثلو تجارها موجودين في العديد من المدن الأخرى في عالم البحر الأبيض المتوسط القديم. وكانت أيضًا مركزًا جامعيًا رئيسيًا، خاصة للفلسفة. لذا، اعتمادًا على عمر بول عندما غادر هناك، ربما كان صغيرًا جدًا، ولكن اعتمادًا على العمر الذي تركه هناك، ربما يكون هو، على الأقل عائلته، قد تعرض لبعض الانكشاف عندما سمع ذلك في الشوارع.

وكانت هناك أيضًا جالية يهودية كبيرة هناك، وهو أمر ذو أهمية خاصة. لذلك، كان على حنانيا أن يذهب ويسمع أن شاول أيضًا قد رأى رؤيا. حسنًا، كانت الرؤى المزدوجة شائعة جدًا.

في الواقع، كانت الرؤى المزدوجة غير شائعة جدًا في العالم القديم. ولكن عندما يكون لديك أي شيء تم سرده كرؤيا مزدوجة، كما هو الحال في سفر طوبيا، فهذا يؤكد التنسيق الإلهي. ولم يكن هذا الحادث.

وليس من قبيل الصدفة أيضًا أن يكون لدينا هذين الفصلين على التوالي. لديك الرؤى المقترنة حيث كان لكل من شاول وحنانيا رؤى. لا يمكن أن يكون ذلك من قبيل الصدفة.

أعني، إذا كان شخص واحد لديه ذلك، ربما يكون يهلوس. شخصان يمتلكانها بشكل مستقل. وهذا تأكيد متعدد.

في أعمال الرسل الإصحاح 10، قام كرنيليوس وبطرس بتنسيق الرؤى بنفس الطريقة. لذا فإن حنانيا يعترض على أمر سخيف، ليس مثل موسى الذي أعطى اعتراضاته على أمر الله بالذهاب إلى مصر وتحرير الشعب. لكنه أرسل إلى شاول الآيتين 15 و16 التي تشبه دعوة العهد القديم أو روايات التكليف.

وبعد ذلك في الآية 17، يقول: "يا أخي شاول"، وهي لغة قرابة مجازية على الأرجح. لم يكونوا مرتبطين ارتباطًا وثيقًا بالضرورة. يمكنك استخدام ذلك لزملائك اليهود.

وتجد ذلك أحيانًا في لوقا-أعمال الرسل. يمكنك استخدامه لزملائك أعضاء النقابة التجارية أو شيء من هذا القبيل. ولكن هنا على الأرجح يعني الرفيق المؤمن.

وهذا أمر لافت للنظر لأن حنانيا ينتمي إلى هذه الحركة التي انتشرت في أماكن مثل دمشق على وجه التحديد لأن شاول الطرسوسي كان يضطهدهم. وهو الآن مستعد لاستقباله كرفيق مؤمن. وهذه هي الطريقة التي يقول بها الإنجيل أننا نستطيع أن نحب الناس.

نحن ندرك أننا جميعًا قد خلصنا بالنعمة، وبالنعمة فقط. ويمكننا أن نقدم الكثير من الروايات عن ذلك، للأشخاص من كلا الجانبين، الأشخاص الذين ظلمناهم. أذكر عندما كنت ملحداً، كنت أسخر من المسيحيين.

وبعد تحولي، عدت ووجدت بعضًا من هؤلاء المسيحيين الذين سخرت منهم وقلت لهم، كما تعلمون، كنت مخطئًا جدًا. لقد كنت على حق. وكانوا سعداء جدًا بوجودي كأخ في الرب.

لذا، كريمة جدا. وعلى الرغم من وجود تقارير عن ذلك، فإن الأشخاص الذين كانوا يخططون لمهاجمة المسيحيين تحولوا في الليل من خلال رؤية. وبعد ذلك كان عليهم أن ينضموا إلى المسيحيين ويهربوا بأنفسهم إلى المسيحيين لأن زملاءهم كانوا يريدون قتلهم.

لذلك يقول أرسلني الرب لأضع يدي عليك لكي تمتلئ بالروح وتبصر. من الواضح أنه يجب أن يكون ممتلئًا بالروح من أجل مهمته المتمثلة في التحدث بكلمة الرب. وسنرى سريعًا ما ستبدأ به مهمته بعد بضعة أبيات.

لقد بدأ بالفعل في الوعظ. لكن الآية 18 تقول أن القشور سقط من عينيه. حسنًا، هذا يذكرنا بلغة سفر طوبيا حيث أصيب طوبيا بالعمى وسقطت القشور من عينيه عندما شفي.

وقد تعمد. حسنًا، كان هناك الكثير من الأماكن التي كان من الممكن أن يعتمد فيها. أحد الأماكن التي كان من الممكن أن يتعمد فيها هو نهر بردى، الذي يمر عبر دمشق وكان قريبًا من المكان الذي يقول التقليد أن الشارع المستقيم كان فيه.

الإصحاح 9: الآيات 19 إلى 31، حيث نقرأ عن المواجهات في دمشق وأورشليم. ولدينا ردود متوازية مع شاول في دمشق وأورشليم. يتم سرد الأشياء الموازية.

بدأ بالوعظ، وأراد الناس قتله، وكان على التلاميذ أن يرسلوه بعيدًا لأنه كان صريحًا للغاية بشأن إيمانه. إنه لا يعرف كيف يصمت حيال ذلك. نحن بحاجة إلى أشخاص من هذا القبيل.

ولكن ربما نحتاج أيضًا إلى إرسال الأشخاص بعيدًا حتى يستشهدوا قبل الأوان. كلاهما يمكن أن يكون ذا قيمة. لكن الحمد لله على الناس الذين لديهم حماس للحق.

على أية حال، فإن الرد على شاول في دمشق في تبشيره الأول بيسوع يشبه الرد على رسالة يسوع الافتتاحية في لوقا الإصحاح 4. والآن، يقول سفر أعمال الرسل أن كل هذا حدث بعد أيام عديدة. لوقا لا يخبرنا حقًا بعدد الأيام التي مرت. ربما لم يكن يعرف.

ليس الأمر كما لو أن بولس أخبره بكل شيء. لم يكن بول ليقدم له وصفًا تفصيليًا لكل التفاصيل. ربما لم يكتب لوقا كل هذا بالضبط عندما كان مع بولس على أي حال.

هذا هو تخميني. ولكن من الممكن أيضًا أن لوقا لم يرغب في الخوض في الأمر. لقد كان ذلك بعيدًا عن نقطته الرئيسية.

يريد لوقا أن يركز على المعارضة اليهودية التي واجهها بولس في دمشق، وليس المعارضة النبطية على وجه التحديد. نعلم من غلاطية أن بولس قضى ثلاث سنوات في اللغة القديمة، على الأقل أجزاء من ثلاث سنوات. لذلك، يمكن أن يكون في أي مكان من سنة ونصف إلى ثلاث سنوات.

في شبه الجزيرة العربية، كانت شبه الجزيرة العربية النبطية هي المنطقة التي عاش فيها الأنباط. وشمل ذلك الديكابولس. من المحتمل أنها لم تشمل دمشق في هذه الفترة، على الرغم من أن ذلك محل نقاش لأن بعض العملات المعدنية مفقودة.

لا نعرف بالضبط من الذي كان يسيطر على دمشق في هذه المرحلة. ولكننا نقرأ في 2 كورنثوس 11: 32 عن الرئيس النبطي العرقي، الذي من المحتمل أن يكون رئيس المجتمع التجاري النبطي في دمشق. ولم يكن عليك أن تذهب أبعد من دمشق لتصل إلى أراضي العرب الأنباط.

بالطبع، لدى بولس سبب للتأكيد على ذلك في غلاطية لأنه سيستمر في الحديث عن جبل سيناء في شبه الجزيرة العربية في الإصحاح الرابع. لا يخبرنا بولس عما فعله في شبه الجزيرة العربية في غلاطية الإصحاح الأول، لكنه ربما ذكر بعض الأشياء. الناس جنون. الآن عندما أقول الجزيرة العربية مرة أخرى، هذه هي منطقة العرب الأنباط. هذه هي دمشق السورية، وليست دمشق اللاحقة في شبه الجزيرة العربية، مع أن العرب الأنباط كانوا هناك أيضًا.

لكنه لا يذكر ما فعله شاول، ولكن ربما كان جزءًا منه على الأقل عبارة عن وعظ لأنه من الواضح أنه أثار غضب الزعيم النبطي العرقي منه، وفقًا لما جاء في 2 كورنثوس الإصحاح 11. كان بإمكان الناس تنسيق الأمور. أعني أنه كان هناك الكثير من اليهود يعيشون في النبطية، والكثير من الأنباط يعيشون في بيريا، التي كانت تحت سلطة هيرودس أنتيباس، رئيس ربع الجليل.

لذلك كان هناك الكثير من العلاقات بينهما. ليس من المستغرب أن يتعاونوا. لكن بولس يذكر بشكل خاص المعارضة النبطية في 2 كورنثوس 11.

سوف يركز لوقا على المعارضة اليهودية، والتي تناسب موضوعه عن الأشخاص الذين لديهم أكبر فرصة أهملوها أكثر من غيرهم، وعلينا أن نتأكد من أننا لا نفعل ذلك اليوم أيضًا. لكن فكرة أنهما كانا سيعملان معًا ليست مفاجئة لأنه حتى في وقت لاحق، ذهب بولس إلى المجتمع اليهودي أولاً. حسنًا، كان من المنطقي بالنسبة لليهود في النبطية أن يكون هذا هو المكان الذي كان سيذهب إليه أولاً أيضًا.

ولكن على أية حال، فقد عاد إلى دمشق. تتحدث غلاطية أيضًا عن تحوله بالقرب من دمشق واضطراره للهروب من دمشق، كما لدينا في 2 كورنثوس 11. لذا فقد شهدنا على بعض هذا من خلال رسائل بولس الخاصة عن تجربته الخاصة.

على أية حال، يواجه بولس ردود فعل متوازية في دمشق ثم في أورشليم، حيث يقول إنه بدأ يكرز من هناك. وهذا هو المكان الذي يحسبه في رومية 15 لأن أورشليم هي القلب الرئيسي للمكان الذي سيخرج منه الإنجيل كما في أعمال الرسل 1: 8. لذلك، في 9: 22، كان شاول بالفعل خبيرًا في الكتب المقدسة. وانظر، كان لديه هذه الرسائل.

لذلك، يمكنك أن تتوقع أنه سيتم الترحيب به في المجامع. خبرته في الكتب المقدسة، وتدريبه في الكتب المقدسة، وربما التدريب على مستوى التعليم العالي. معظم الناس في العصور القديمة، إذا كان لديهم أي تدريب على الإطلاق، كان المستوى الابتدائي.

وحصل عدد أقل على تدريب ثانوي. فقط الأشخاص ذوو المستوى الأعلى، الذين لديهم أكبر قدر من الموارد، حصلوا على تدريب على المستوى الثالث. كان يعرف الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم، ذهابًا وإيابًا.

حسنًا، غالبًا ما يستخدم الله أجزاء من خلفياتنا. إنه لا يفعل ذلك دائمًا، لكنه يفعل ذلك غالبًا. يدعو يسوع في لوقا الإصحاح الخامس، يسوع يدعو تلاميذه بالصيادين.

مرقس الإصحاح الأول ومتى الإصحاح الرابع. التلاميذ الذين كانوا صيادين أصبحوا صيادين للناس. وكان موسى وداود رعاة غنم.

حسنًا، كانت لديهم خبرة جيدة لإعدادهم ليكونوا رعاة للناس. لذلك، في هذه الحالة، يستخدم الله الجوانب الإيجابية لخلفيته. حسنًا، في النهاية هناك مؤامرة معروفة لشاول.

هذا ليس مفاجئًا جدًا لأنه في العصور القديمة كانت المؤامرات تتسرب عادةً. تم تسريب المؤامرات التي تم حياكتها داخل مجلس الشيوخ الروماني. تم تسريب مؤامرات من السنهدرين.

في الواقع، يا يوسيفوس، كان هناك عدد قليل من الأشخاص الذين يعملون في السنهدرين في مؤامرة ضد يوسيفوس. يقول يوسيفوس إن أحد أصدقائه سمع بالأمر فأتى وأخبره بالأمر. لذلك، كان جاهزا.

لذلك انتشرت الأخبار كثيرًا عن المؤامرات، لكن الناس كانوا يراقبون البوابات ليلًا ونهارًا. وكانت البوابات مغلقة في الليل. يمكن أن تكون منطقة البوابة واسعة جدًا، لكن البوابات كانت مغلقة ليلاً.

وهذا من شأنه أن يحد من الخروج إلى مخارج صغيرة جدًا عند البوابات. لذلك، لا يجرؤ شاول على محاولة الهروب بهذه الطريقة. العرقي النبطي لديه أشخاص ضده.

ووفقًا للوقا، فإن المجتمع اليهودي هناك في دمشق، والذي كان كبيرًا جدًا، كان لديه أيضًا أشخاص يراقبون البوابات. إذًا هذا المقطع في 2 كورنثوس 11: 32 و33 يذكر أنه هرب من الحائط. في بعض الأحيان تم بناء المنازل في أسوار المدينة.

الموقع التقليدي لمنزل حنانيا يقع في الواقع في الحي النبطي المبني على الجدار. ربما يكون هذا التقليد قد نشأ من تجميع بعض الأشياء هنا، ولكنه ربما كان أيضًا شيئًا محفوظًا من المجتمع المسيحي هناك. فأنزل من السلة في الحائط.

عادة النوافذ، حتى في المنازل التي كانت مثبتة على الجدران، تكون عالية جدًا بحيث لا يتمكن الناس من اقتحامها أو شيء من هذا القبيل. الآن هذا لن يثير الكثير من الشكوك. ربما كان هناك أشخاص يعيشون خارج أسوار المدينة.

نمت معظم المدن خارج الأسوار، لكنهم لن ينصدموا كثيرًا لرؤية سلة تنزل على الحائط لأن الناس، كما تعلمون، كان الأمر أسهل من حمل شيء ما. وفي الليل، كما تعلمون، كانت النوافذ مغلقة. يمكن لأي شخص أن ينزل سلة بها أشياء.

ولكن على أية حال، من أين جاء شاول وأصدقاؤه بهذه الفكرة؟ حسنًا، هناك سابقة كتابية لذلك. (يشوع 2 : 15) اذكري أن راحاب أنزلت الجاسوسين عن بيتها على السور. وفي صموئيل الأول 19 والآية 12، عرف داود هذه التقنية أيضًا.

وأنزلته زوجته ميكال عن الحائط. الإصحاح 9، الآيات 26 و 27. ذهب إلى الرسل في أورشليم.

في البداية، كان الجميع يخافون منه، لكن برنابا في الحقيقة... نرى الله يستخدم شخصيات مختلفة في سفر أعمال الرسل. وبرنابا هو من النوع الذي يمد يده إلى الناس، وهو ابن التشجيع الذي دعاه الرسل. وفعل ذلك فيما بعد في أنطاكية.

وما زال، لاحقًا، يريد أن يفعل ذلك مع جون مارك. كان شاول متحمسًا جدًا للمهمة، فالمهمة تأتي أولاً. نحن بحاجة إلى كل من برنابا وشاول.

كما تعلمون، في بعض الأحيان لا نتفق في أوقات معينة مثل ما حدث هناك، لكن الله يستخدم مواهبنا الخاصة. ربما تكون زوجتي أقرب إلى برنابا وأنا أقرب إلى بولس في بعض النواحي، لكن الرب يستخدم كلا منا ونحن متكاملان. على أية حال، فقد مد يده، وقدمه، وأخذه، وقدمه إلى الرسل.

حسنًا، كان كلام لوقا موجزًا للغاية. تخبرنا كتابات بولس أن الوحيدين الذين تعرف عليهم حقًا من بين الرسل هما بطرس ويعقوب، أخو الرب في هذه المناسبة. لكن على أية حال، فإن الأشياء التي تحدث له، وهو يتناقش مع اليهود الهيلينيين، يريدون إعدامه.

هذا هو نفس الشيء الذي حدث لستيفن، أتذكرين؟ وكان شاول أيضًا عضوًا في المجمع والآن يريدون إسكاته. لذلك يظهر مخفيًا للاستشهاد تمامًا مثل استفانوس. وهذا يخلق تشويقًا في السرد، خاصة للمرة الأولى هنا في سفر أعمال الرسل الذين سمعوا بلا شك عن بولس، ولكن ربما لم يسمعوا عن شاول.

فأرسلوه إلى طرسوس. وهذا يتوافق مع ما يقوله بولس أنه في أيامه الأولى، قضى وقتًا في مناطق سوريا، والتي تشمل دمشق وكيليكية، والتي تضمنت بالتأكيد طرسوس. فأرسل إلى طرسوس.

ربما لديه أقارب هناك، أو على الأقل ربما لديه بعض الأقارب هناك. ربما انتقلت عائلته إلى القدس أو ربما أرسلوه للتو إلى هناك، لكننا نعلم أن ابن أخيه يعيش هناك لاحقًا. ولكن من المحتمل، أو على الأقل ربما كان لديه بعض الأقارب في طرسوس، أو على الأقل بعض الأشخاص الذين يمكن أن يعرفهم ويمكن أن يكون على اتصال بهم في طرسوس.

هذا هو المكان الذي ولد فيه. وبقي هناك لفترة طويلة. ربما كان هذا أحد الأماكن التي وصفها في 2 كورنثوس 11، حيث تلقى الضرب في المجمع.

لا نعرف من أين حصل على كل هذا الضرب، ولكننا نعرف من سفر أعمال الرسل أنه مر وقت طويل قبل أن يتم إرساله فعليًا من الكنيسة في أنطاكية. لم يصل حتى إلى أنطاكية بعد. ربما مرت عدة سنوات بعد اهتدائه ودعوته قبل أن يتمكن حقًا من الدخول في قلب رسالته.

هذا لا يعني أنه لم يبدأ بالوعظ مسبقًا، ولكن قبل أن يتمكن من رؤية تحقيق ما دُعي للقيام به أو بداية تحقيق ما دُعي للقيام به. في بعض الأحيان لدينا اليوم أشخاص، كما تعلمون، يتم استدعاؤك، أنت متحمس. لقد كنت بهذه الطريقة عندما كنت شابًا مسيحيًا.

أردت أن أخرج مباشرة وأبشر. لم أكن أرغب في الحصول على التدريب. كنت أقرأ 40 فصلاً من الكتاب المقدس يوميًا، كما تعلمون، لذلك كنت أتعلم الكتاب المقدس جيدًا، على الرغم من أنني بعد فترة بدأت أدرك أنني بحاجة إلى بعض الخلفية الثقافية.

أود حقًا أن أتعلم اليونانية والعبرية وما إلى ذلك. لكن في البداية، أردت فقط الخروج والوعظ. لم أكن أرغب في الحصول على التدريب.

ليس كل واحد منا لديه فرص متساوية للحصول على التدريب. ليس كل التدريب مفيدًا بنفس القدر أو جيدًا بنفس القدر. لكن وجهة نظري هي أن المكالمة لا تعني دائمًا أنك ستفي بكل ما يُطلب منك القيام به الآن.

المكالمة تعطيك الاتجاه. ولا يقدم لك عادةً كل تفاصيل ما يُطلب منك القيام به. ما زلت أكتشف بعض الأشياء التي تحدث بها الرب معي منذ سنوات.

أوه، هذا ما يعنيه ذلك. وهذا منطقي تمامًا. لكن على أية حال، لا تثبط عزيمتك.

إذا دعاك الرب للقيام ببعض الأشياء، ولم تكن قادرًا على القيام بها بعد، وأنت تعلم أنك تتبع ما يريد الرب منك أن تفعله، فغالبًا ما يكون لدى الرب الوقت الذي يجهزنا فيه بطرق مختلفة. طرق لدعوتنا. لذلك، أنت تعرف إلى أين تتجه، وتستمر في التوجه إلى هناك، وفي الوقت المناسب، تفعل ذلك. وحتى ذلك الحين، ضع في اعتبارك أن هذه هي مكالمتك وأنت تستعد للقيام بذلك.

لذا، الأشخاص الذين يحتاجون إلى قضاء بعض الوقت في المدرسة أو أي شيء آخر لتحقيق رسالتهم، فلا بأس. لذا، فإن السرد سوف يتنقل ذهابًا وإيابًا بين بولس وبطرس، وسيبقى على بطرس لبقية الإصحاح ثم كل الإصحاح 10. من الإصحاح 9، الآية 32، إلى الإصحاح 9 والآية 43، نحن اقرأ عن استمرار المعجزات على يد بطرس.

وسار بطرس على خطى فيلبس، إذ ذهب إلى الأماكن التي كان يكرز فيها فيلبس. وينتهي به الأمر في اللد في الآية 32 من الإصحاح 9. وكانت اللد تقع على بعد حوالي 25 ميلاً أو 40 كيلومترًا شمال غرب أورشليم. لذلك، فهو لا يقيم في أورشليم طوال الوقت الآن، على الرغم من وجود رسل آخرين هناك.

وكانت تبعد حوالي 11 ميلاً، 17.5 كيلومترًا عن يافا، كما يظهر في الآية 36. وكانت يافا واللد من المدن الساحلية اليهودية الكبرى. وكانت قيصرية مدينة ساحلية أكبر حجمًا، ولكن كان بها عدد أكبر من الأمميين، لذلك لا يمكن أن نطلق عليها مدينة يهودية مميزة.

أراد السكان اليهود تسميتها يهودية. فقال اليهود: هذه مدينتنا، واختلفوا في ذلك. لكن يافا واللد كانتا مدينتين تحت سيطرة اليهود على الساحل.

في الإصحاح 9 في الآية 35، تقع شارون في السهل الساحلي وتقع اللد في الطرف الجنوبي من السهل الساحلي. والآن عندما لجأ كل من اللد وشارون إلى الرب بعد حدوث معجزة هناك، قال بطرس: يا إينياس، يسوع يشفيك. وهذا الرجل الذي كان طريح الفراش شُفي.

بالمناسبة، إينياس، بالطبع، هو اسم في الإلياذة وكان يعتبر سلف أحصنة طروادة. آسف، لقد كان حصان طروادة الذي كان أحد أسلاف الرومان. ولكن تم استخدام الكثير من الأسماء اليونانية والرومانية من قبل الكثير من يهود الشتات.

لذلك هذا ليس مفاجئا للغاية. لكن كل اللد وشارون، هذا السهل الساحلي، رجعوا إلى الرب. الآن يستخدم لوقا وآخرون أحيانًا المبالغة، لكن الحضور المسيحي كان قويًا جدًا لدرجة أنه في القرن الثاني، لاحظ المراقبون أنه لا يزال هناك حضور مسيحي قوي جدًا في اللد.

في الآية 36، يافا، يافا، هي تل أبيب اليوم. وكانت يافا مدينة ساحلية مربحة. وكانت تبعد حوالي 30 ميلاً، 48 كيلومترًا جنوب قيسارية.

وكانت تحت السيطرة اليهودية حتى أصبحت تحت السلطة الرومانية المباشرة في السنة السادسة. لذلك، كان لها تاريخ من السيطرة اليهودية ولا يزال هناك عدد كبير من السكان اليهود في هذا الموقع. كانت تابيثا هناك.

وهي تسمى أيضًا دوركاس. طابيثا هي كلمة سامية للغزال. دوركاس هي كلمة يونانية تعني غزال.

لذلك، فهي تستخدم اسمها فقط في عدة لغات مختلفة. لدي أصدقاء يفعلون ذلك أيضًا. وهي أيضًا فاعلة أو متبرعة.

نحن نعرف رعاة النساء في العصور القديمة والنقوش. لم يكن لدى النساء عادةً الكثير من المال مثل الرجال، لكن في بعض الأحيان كان لديهن ذلك ويتبرعن بأموالهن لأسباب مهمة أو يقدمن الدعم لأسباب مهمة. حوالي عُشر الرعاة في العصور القديمة في النقوش، على الأقل وفقًا للتقديرات الحالية، كانوا من الرعاة من النساء.

ربما كانت هي المتبرعة للأرامل المذكورات في الآية 41. لقد كانت تعولهن وجميعهن يندبونها. لديهم علاقة وثيقة جدا.

حسنًا، لقد ماتت وكان الموتى اليهود يُغسلون دائمًا قبل دفنهم. كانت تلك هي العادة. الآن يمكن للنساء غسل جثث الرجال أو جثث النساء.

لكن بالنسبة لجثث النساء، يمكن للنساء فقط تحضير أجساد النساء للدفن. كان هذا جزئيًا بسبب اهتمام المعلمين اليهود الذكور بشهوة الرجال لأجساد النساء. في الآية 38، أرسلوا إلى بطرس ويريدون منه أن يُسرع.

فعليه أن يستعجل لأن الدفن يتم عادة قبل غروب الشمس في نفس اليوم. تذكر حنانيا وسفيرة، اللذين دفنا سريعًا. وكان من المعتاد أن يتم الدفن قبل غروب الشمس في نفس اليوم، لذلك كان الأمر عاجلاً للغاية.

وكان هناك 11 ميلاً أو 17.5 كيلومتراً بين يافا واللد. لذلك يمكن أن يستغرق الأمر حوالي أربع ساعات من السفر في كل اتجاه بوتيرة جيدة جدًا. لذلك يتعين عليهم أن يسارعوا للوصول إليه لتوصيل الرسالة إليه وعليه أن يترك كل شيء ويذهب معهم بسرعة كبيرة.

وفي الآية 39، وصل إلى هناك. طابيثا موضوعة في غرفة علية. كانت الغرف العلوية عادة صغيرة.

ربما لم تكن تلك الموجودة في سفر الأعمال الإصحاح الأول، ولكنها في العادة كانت صغيرة. في كثير من الأحيان، تم بناؤها على أسطح مستوية. ولدينا بعض المصادر الأخرى من العصور القديمة تتحدث عن تحضير الجثث هناك.

في الواقع، تم ذكر الغرفة العلوية أيضًا في بعض القصص الأخرى عن القيامة في العهد القديم وأيضًا السقوط من طابق أعلى مع أفتيخوس عندما قام في أعمال الرسل الإصحاح 20. لكن السيدات الرومان الأثرياء كان لديهن خادمات. للاعتناء ببعض الأمور المذكورة في الآية 39، لكنهم ظلوا مسؤولين عن التأكد من إتمام الأمر. في الآية 40، الأرامل اللاتي يحزنن، أظهرن لبطرس شفقتهن، وهذا يتطلب استجابة من بطرس.

وفي الآية 40، دخل بطرس إلى الجسد. كان سيتم تغطية الجسد قبل إدخال بطرس إلى الغرفة، لكن بطرس أرسل الآخرين إلى الخارج، تمامًا كما في 2 ملوك 4: 33، حيث لا يريد أليشع أحدًا آخر هناك لتربية ابن الشونمية. لدي أحد الأشخاص الذين نعرفهم في الكونغو، وهو جان مابيلا، شماس الكنيسة الإنجيلية في الكونغو، الذي يروي قصة ماري، التي كانت من إحدى المناطق النائية، وكانت ماري تحتضر بسبب الملاريا.

كانت تعاني من الحمى. لقد مرت أيام عديدة منذ أن أكلت أو شربت أي شيء. وهكذا ، أحضروا الجثة إلى دولسي، وهي أقرب مدينة كبيرة، في محاولة لنقلها إلى المستشفى.

ولكن بينما كانت في دولسي ماتت. وكانت سيارات الأجرة مضربة عن العمل في ذلك اليوم. لم تكن هناك طريقة لنقلها إلى المستشفى، ولم يكن لديهم أي أموال لنقلها إلى المستشفى على أي حال.

وهكذا، سمعوا أن هناك اجتماع صلاة يعقد في منزل ماما جين. لذلك، أحضروها إلى منزل ماما جين ووضعوها على سجادة الصلاة هناك. وقالت دلفين، مساعدة ماما جين، خذوا هذه الجثة بعيداً.

هذا ليس هو المكان المناسب. لا يمكنك إحضار جثة هنا. هذا مكان للصلاة.

وقالت ماما جين، لا، دعونا نصلي. لقد شعرت أن الرب يعدها لفترة طويلة لشيء مثير حقًا. وهكذا، أحضروا الجثة إلى الداخل، وقالت، حسنًا، كل من ليس جزءًا من مجموعة الصلاة هذه، فليخرج، متبعًا نفس النموذج.

وخرجوا، لكنهم كانوا يختلسون النظر من النافذة. فقالت إذن ما اسمها؟ وقال الأشخاص الذين كانوا يختلسون النظر من النافذة: "ماري". وهكذا، شعرت بأنها تنادي باسم ماري بينما كانت تصلي من أجلها.

وعادت ماري إلى الحياة وكانت لا تزال على قيد الحياة، آخر ما سمعته. على أية حال، لدينا هذه الرواية هنا حيث أن أليشع قد حدث بشكل مشابه لتربية أليشع ابن الشونمية، وفي بعض النواحي الأخرى، على غرار قيام إيليا بتربية أرملة ابن صرفة. وبالحديث عن أبناء الأرامل، يمكنك أيضًا التفكير في أرملة ابن ناحوم في لوقا الإصحاح 7. لقد قمت بالفعل بعمل مخطط في حساباتي المختلفة.

أوجه التشابه ليست موجودة مع كل منهم، ولكن هناك ما يكفي من أوجه التشابه لرؤية أن لوقا، حيث لديه إمكانية الوصول إلى التفاصيل التي تطابق بعض التفاصيل في العهد القديم، يريد تسجيلها. وبطبيعة الحال، في بعض هذه التفاصيل، كان بيتر وآخرون يود أن يتبعوها بأنفسهم. وكان بطرس حاضراً عندما أقام يسوع ابنة يايرس.

لقد كان حاضراً عندما قامت أرملة ابن ناحوم. ليس من المستغرب أن كوادراتوس، أحد المدافعين المسيحيين الأوائل في أوائل القرن الثاني، ربما كان في سن الشيخوخة عندما كتب هذا، لكنه يقول، في عصرنا هذا، بعض أولئك الذين أقامهم يسوع من بين الأموات عاشوا في عصرنا هذا وقت. لذلك، في الوقت الذي كان فيه، كان كوادراتوس على قيد الحياة.

وبما أن يسوع أقام بعض الأطفال من الأموات، فهذا منطقي. ولكن على أية حال، يرسل بطرس الآخرين ثم يصلي، وفي الآيات 41 و42، قامت طابيثا، ثم يقدمها حية للأرامل، تمامًا كما في 1 ملوك 17، يقدم إيليا الطفل إلى الأرامل. أرملة صرفة. وفي ملوك الثاني 4 يقدم أليشع الطفل لامرأة شونمية.

وفي لوقا 7، الآية 15، تجد الأمر مع أرملة ابن ناحوم. حسنًا، بعد هذا، لدينا آية انتقالية، ولكنها أيضًا توضح نقطة مهمة جدًا جدًا جدًا والتي أعتقد أن العديد من قراء لوقا، وسامعي لوقا كانوا سيدركونها. يقولون سامعين لأن عادة شخص واحد يقرأ والآخرون يستمعون.

لم يكن لديهم نسخ كافية للجميع وكان معظم الناس في ذلك الوقت لا يستطيعون القراءة على أي حال. وكان يقيم في بيت سمعان الدباغ. سيمون مرة أخرى هو اسم شائع، وهو أحد الأسماء الأكثر شيوعًا في هذه الفترة.

كان اسم سمعان اسمًا يونانيًا، لكنه كان يُستخدم غالبًا للإشارة إلى الشعب اليهودي. لقد أحبوا هذا الاسم لأنه كان أيضًا اسمًا أبويًا. كان سمعان أحد أبناء يعقوب الاثني عشر.

لذلك أصبح من الأسماء الأكثر شيوعا في هذه الفترة. لكن الدباغين ارتبطوا بالروائح القوية. لقد كنت تدبغ الجلود من الحيوانات الميتة.

لذلك، كانوا يعيشون خارج المدن. ولم يُسمح لهم بالعيش داخل حدود المدينة لأن الجيران قد يسببون المشاكل. حتى أن الحاخامات ذهبوا لاحقًا إلى حد القول إن الزوجات يمكن أن يطلقن الدباغين إذا لم يتمكنوا من تحمل الرائحة.

حسنًا، كان الكثيرون أكثر تساهلاً، إذا كانت المدبغة قريبة من الماء كما هو الحال هنا. هذا دباغ يهودي. وهكذا، فهو يفعل ذلك بالقرب من البحر.

هذه مدينة ساحلية. لكن ما يظهر لنا هو أن بطرس لم يكن محددًا بنفس القدر. بالطبع، لقد تعامل كثيرًا مع الأسماك الميتة بنفسه، لكنه لم يكن دقيقًا كما كان بعض اليهود المحافظين جدًا بين معاصريه.

وسيكون ذلك مفيدًا لأنه على وشك أن يتعرض لصدمة حياته لأنه لم يُرسل إلى الدباغ فقط، وليس فقط إلى السامريين، بل إلى غير اليهود. وليس فقط أي نوع من الأمم، بل شخصًا يعمل في الجيش الروماني في قيصرية من بين جميع الأماكن التي غالبًا ما لا يتفق فيها المساعدون السوريون في الجيش الروماني بشكل جيد مع المجتمع اليهودي الذي عاش هناك. بدءًا من أعمال الرسل الأصحاح 10 وحتى تقديم أعمال الرسل 10، سنحصل على رؤى مزدوجة، رؤى مزدوجة لكرنيليوس وسمعان بطرس.

هذه مشابهة للرؤى المزدوجة التي لديك عن بولس أو شاول وحنانيا في الإصحاح 9 والآية 12. وهذا شيء سيتم تأكيده. هذا قسم انتقالي مركزي استراتيجي للغاية في سفر أعمال الرسل، لأن لدينا القليل جدًا من الأشياء التي تم سردها ثلاث مرات في سفر أعمال الرسل.

ولكن تحول شاول هو واحد منهم. لقد رواه بولس نفسه في أعمال الرسل الإصحاح 9. وقد رواه بولس نفسه في أعمال الرسل الإصحاح 22. وقد رواه بولس نفسه مرة أخرى في أعمال الرسل الإصحاح 26.

حسنًا، يا كرنيليوس، لقد روى تحوله هنا. لقد رواها بطرس مرة أخرى، وأخبرها بإيجاز أكثر لكنيسة أورشليم في الإصحاح 11. ورواها بطرس مرة أخرى في الإصحاح 15، بإيجاز، حيث أنه يلجأ إليها كسابقة لدعم ما يحدث بين الأمم.

لذلك، يحدث هذا في قيصرية ماريتيما. كانت قيصرية ماريتيما أكبر مدينة في يهودا. إنه المكان الذي أقام فيه الحاكم الروماني.

كانت أورشليم مكانًا غير مريح له على الإطلاق، لكن كان هناك عدد أكبر بكثير من الأمم في قيصرية ماريتيما. قيصرية البحرية ليست هي نفسها قيصرية فيليبي التي قرأت عنها، على سبيل المثال، في متى 16 أو مرقس الإصحاح 8. قيصرية البحرية كانت تسمى في الأصل برج ستراتوس. وقد أطلق عليها هيرودس الكبير إسمها.

بنى هيرودس هناك أفضل ميناء على ساحل يهودا. بقي جزء كبير منه حتى يومنا هذا. لا يزال لدينا آثار.

وقد درسها علماء الآثار. يتسع المسرح في قيصرية لحوالي 4000 شخص. لذلك، وفقًا للتقديرات المعتادة، على الأقل حاليًا، غالبًا ما يقدر الناس عدد سكان المدينة بنحو 10 أضعاف حجم المسرح.

لن يكون كل مقيم مواطنًا، وليس بالضرورة أن يظهر كل مواطن دائمًا في المسرح. ولكن هذا قد يعني أن المدينة ربما كان بها 40 ألف شخص أو شيء من هذا القبيل. لكنها كانت أهم المدن الواقعة على الساحل.

كان مقر إقامة الحاكم الروماني على يهودا، وكان للحاكم الروماني أيضًا قوات كثيرة هناك. كان هناك خمسة أفواج مساعدة بالإضافة إلى سلاح الفرسان. تتألف الفوج من 480 إلى 600 جندي في هذه الفترة.

كانت هذه فترة انتقالية، لذلك يعتمد الأمر. ربما كان عدد بعض الأفواج 480، وربما كان البعض الآخر 600. خمسة أفواج هناك، وفوج آخر في القدس.

كان الفيلق مكونًا من 10 أفواج وكان قوامه الإجمالي حوالي 6000 جندي. لكن الجنود السوريين هناك، والمساعدين، كانوا في الأساس من المجندين المحليين. في الواقع، حتى في الجحافل بحلول هذه الفترة، كان الكثير منهم من المنطقة المحلية.

سيكونون سوريين، مع أنهم سيكونون مواطنين رومانيين. لكن من بين القوات المساعدة، ومعظمها من السوريين، لديهم نصف الفيلق في يهودا فقط، معظمهم هنا في قيصرية، باستثناء المجموعة في القدس. وكثيراً ما وقف الجنود السوريون إلى جانب السكان السوريين الآخرين بدلاً من السكان اليهود في المدينة، وهو الأمر الذي اشتكى منه السكان اليهود في كثير من الأحيان.

كان السكان السوريون مرتبطين جدًا بالمنطقة المحلية. وقد يكون بعضهم من المنطقة المحلية، ومن المؤكد أن البعض الآخر قد تعلق بها مع محظيات أو نحو ذلك. ومن الناحية العملية، ربما زوجات، على الرغم من أنه لم يكن مسموحًا لك حقًا بالزواج خلال 20 عامًا من الخدمة.

قادة المئة. كورنيليوس هو قائد المئة. يتألف القرن من حوالي 80 جنديًا.

الاسم هو قرن، قد تعتقد أنه مائة، ولكن تلك كانت قوة الورق. وكان عددهم حوالي 80 رجلاً. على عكس المنبر أو المندوبين الذين كانوا عادة من الطبقة الأرستقراطية، كانت هذه في الأساس مكاتب سياسية.

يمكن للمرء أن يشق طريقه عبر هذه الرتب الأعلى مباشرة خارج روما. ولكن على عكس الأرستقراطيين الذين حصلوا على تلك المناصب، والمنابر التي تقود الجحافل والأفواج، كان المصطلح اليوناني لهذا هو قائد ألف جندي. مرة أخرى، هذه هي قوة الورق.

لكن عادة، كان قادة المئة يشقون طريقهم عبر الرتب. لذلك، سيكون لديك بعض الأرستقراطيين الرومان الذين قد يصبحون قادة مئة، لكن معظمهم بدأوا كجنود، وبحلول نهاية 20 عامًا من الخدمة، أو ربما اختاروا البقاء لفترة أطول، أصبحوا قادة مئة. وتسمى هذه المجموعة الفوج الإيطالي.

هذا لا يعني أنهم جميعًا تم إحضارهم إلى هنا من إيطاليا. ربما كانت الفوج الأصلي من إيطاليا، لكنه ربما يتكون بشكل رئيسي من السوريين الآن. لدينا أدلة على ذلك، ليس في سنوات معينة من هذا النطاق لأن لدينا أدلة محدودة للغاية، ولكن لدينا من هذه الفترة.

عُرفت الفوج الإيطالي في يهودا عام 69. وقد تم إثبات ذلك هناك من الناحية الأثرية. ربما تقاعد كورنيليوس بسبب حرب 66 إلى 70، لأنك ستتقاعد في سن 60 من الجيش الروماني، إن لم يكن قبل ذلك، لأن 20 عامًا من الخدمة، عادة ما يتم تجنيدهم في سن 18 عامًا، حسنًا قبل ذلك.

لكن من المؤكد أن كرنيليوس كان يجب أن يتقاعد قبل سن الستين. لذلك فهو ليس منخرطًا حقًا في الحرب اليهودية الرومانية التي ربما كانت قد حدثت بحلول الوقت الذي ربما يكتب فيه لوقا. سأقول المزيد عن الخدمة العسكرية، وبعد ذلك سنكون مستعدين للانتقال إلى الحديث أكثر عن كورنيليوس.

كانت الخدمة العسكرية هي المهنة المفضلة، على الرغم من أن ما يقرب من نصف المجندين فقط قد بقوا على قيد الحياة لمدة 20 عامًا كاملة من الخدمة. لذا، كان الأمر ينطوي على مخاطرة كبيرة من الأعمار، آسف، قلت 18 عامًا، من 17 إلى 37 عامًا بشكل طبيعي. وأصبح تجنيدهم بعد 25 عامًا في القرن الأول، لكن في هذه الفترة كان لا يزال 20 عامًا.

لا يمكن لغير المواطنين الانضمام إلى الجحافل، لكن يمكنهم الانضمام إلى القوات المساعدة، وكان ذلك مفيدًا جدًا إذا نجوت، خاصة إذا لم تكن في صراع عسكري ثقيل . حصلت القوات المساعدة على الجنسية الرومانية عند خروجها، وكان ذلك امتيازًا خاصًا، ومرموقًا بشكل خاص إذا كنت تعيش في عالم شرق البحر الأبيض المتوسط، حيث في بعض الأحيان لم يكن حتى العديد من المسؤولين المدنيين يحصلون على الجنسية الرومانية بعد في هذه الفترة. ولكن عليهم أيضًا أن يقسموا يمين الولاء للإمبراطور الإلهي.

وكان هذا أحد أسباب عدم وجود يهود يخدمون في الجيش الروماني. نقرأ عن الجنود في أماكن أخرى من سفر لوقا. يبدو أن لوقا، إذا كان هناك أي شيء، يبذل قصارى جهده لتقييمهم.

لوقا الإصحاح 3، عندنا جنود يقولون ليوحنا المعمدان، حسنًا، ماذا يجب أن نفعل؟ ويقول جون، لا تغش أحداً. لا تستخدم منصبك بطريقة استغلالية أو مسيئة، لأنهم قد يقولون، حسنًا، عليك أن تسمح لي باستخدام حمارك، عليك أن تسمح لي باستخدام حمارك... لقد كانت لديهم الأسلحة. لاحقًا في أعمال الرسل 27، سنرى أن يوليوس، قائد المئة الذي يرافق بولس إلى روما، يحصل على ممر لهم على متن السفن، ويمكنه توفير الطعام لهم لأنه جندي وممثل لروما.

لكن في بعض الأحيان استغلوها، واستخدموها للحصول على أشياء لأنفسهم. في لوقا الإصحاح 7، لدينا قائد مئة يتقي الله. في لوقا الإصحاح 23، يعترف قائد المئة على الصليب بأن يسوع رجل بريء.

أعمال الرسل الإصحاح 27 هو المكان الذي يوجد فيه قائد المئة يوليوس. ولدينا أيضًا قادة مئة يعتنون ببولس في أعمال الرسل ٢٤ وما إلى ذلك. ربما يعلمنا لوقا عن أمير السلام.

في الواقع، هناك هذا الإعلان الذي يتناقض مع الإمبراطور أغسطس في لوقا الفصل 2. أغسطس لديه هذا التعداد الضريبي. يعود الناس إلى الأماكن التي يملكون فيها عقارات للإجابة على التعداد. ويوجد هذا التناقض لأن الإمبراطور الجبار تم الترحيب به كالرب.

لقد تم الترحيب به كمخلص وكإله. لقد تم الترحيب به باعتباره صاحب السلام الروماني، السلام الروماني، والذي لم يكن في الحقيقة سوى خيال قانوني لأنه ادعى أنه غزا العالم المعروف. وكان الجميع يعلم أنهم لم يهزموا بارثيا، أعدائهم اللدودين.

ولم يقهروا النوبيين. ولم يهزموا الألمان. لم يغزووا البريطانيين بعد.

ولكن على أية حال، فقد تم الترحيب به باعتباره جالب السلام. ثم لديك هؤلاء الرعاة الذين كانوا يعتبرون من الطبقة الدنيا. كانوا عادة محتقرين من قبل النخبة.

يتم إخبار هؤلاء الرعاة من قبل ملاك الرب وجند السماء عن الملك الحقيقي والأعظم الذي ولد في حوض تغذية الحيوانات. وقيل عن هذا الملك الموعود أنه ولد لكم اليوم مخلص، المخلص الحقيقي، هو المسيح الرب الحقيقي. على الأرض السلام وحسن النية تجاه الإنسانية.

وعندما يعظ بطرس كرنيليوس، فإنه سيتحدث عن يسوع الذي ذهب يكرز بالسلام. حسنًا، الرومان يحبون سماع ذلك. لكن الرومان لم يوسعوا إمبراطوريتهم بشكل طبيعي بالوسائل السلمية.

لقد قاموا عادةً بتوسيعها عن طريق الغزو كما سيفعل كلوديوس في بريطانيا بعد ذلك بوقت قصير. كان يسوع أمير السلام. ومع ذلك فإن الحديث عن السلام لا يعني أنهم لا يهتمون بالأشخاص الذين يؤدون الخدمة العسكرية.

هؤلاء الناس كانوا محبوبين من الله. من الواضح أن لوقا يهتم بهم. ويخبرنا الكثير عنهم.

والأخبار السارة على وشك أن تصل إلى هذا، ليس الجندي فقط بل هذا الضابط في الجيش الروماني.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 12 من أعمال الرسل 9.